المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وزارة التعليم – كلية الدعوة وأصول الدين

المذكرة الشاملة في مقرر (المهارات اللغوية)

رمز المقرر: (أدب ٣٠٠٣)

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

(كلية الدعوة وأصول الدين - المستوى الأول)

اسم الطالب:

الرقم الجامعي:

دكتور المقرر:

ملاحظة مهمة:

المذكرة أو التخليص لا تغني عن المرجع الأساسي للمقرر الجامعي

إعداد وتلخيص الطالب: عبد الرحمن بن إبراهيم صويلح

تمهيد: المدخل إلى المهارات اللغوية

- **تعريف المهارات اللغوية:**

- **المهارة في اللغة:** الجذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل.

- **المهارة في الاصطلاح:** الدقة والسهولة والكفاءة في إجراء عمل من الأعمال.

- **المهارة اللغوية:** هي أداء لغوي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم.

- **والمهارات اللغوية أربع:** (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

- **تاريخ الكتابة عند العرب:**

جمع الدكتور عبد اللطيف الخطيب في كتابه (أصول الإملاء) جُل الأقوال التي تحدثت عن نشأة الكتابة وبدايتها؛ إذ يقول: تختلف الأخبار حول أول من وضع الكتابة العربية:

١) فذهب بعض العلماء إلى أن أول من كتب الكتاب العربي هو سيدنا آدم عليه السلام.

٢) وقال ابن عباس: إن أول من وضع هذه الحروف العربية والكتابة هو إسماعيل عليه السلام.

٣) وقيل إنه الخفلجان بن الوهم كاتب الوحي لهود عليه السلام.

٤) ويذكر الإمام أحمد في مسنده عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أول من خط بالقلم إدريس).

٥) وقيل إن أول من وضع الخط العربي جماعة من الملوك وهم: أبجد هوز حُطي كلمن سعفص قرشت، فسمي الهجاء بأسمائهم.

٦) ونُقل عن الشعبي أنه قال: (أول العرب الذي كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس، تعلم من أهل الحيرة، وتعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار.

٧) وقيل أن أول من وضع الكتابة العربية اثنان، هما: مُرامر بن مرة، وأسلم بن سدرة من أهل الأنبار. وتكاد تجمع المراجع والمصادر على أن من وضع الكتابة العربية يعود إليهما.

- كان من أهل الجاهلية نفر يكتبون، منهم: بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل، وسفيان بن أمية بن عبد شمس، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة، وعمرو بن عمرو بن عدس.
- وممن اشتهر بالكتابة في الإسلام: عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وأبو عبيدة، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ويزيد بن أبي سفيان رضي الله عنهم.

- **تاريخ نقط الحروف:**

كانت الكتابة أول الأمر غير معجمة، ولا مقيدة بحركات، فلما فشا اللحن والتوت والألسنة فكر العلماء بنقط الحروف، وتذكر الأخبار أسماء ثلاثة في هذا المجال، **وهم**:

١) **أبو الأسود الدؤلي:** فقد قال – شارحاً طريقته –: إذا رأيتني فتحت فمي بالحروف فانقط نقطة على أعلاه، وإذا ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أتبعت شيئاً من ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين. فهذا نقط أبي الأسود. وقيل إن أبا الأسود أحضر صبغاً يخالف لون المداد؛ من أجل إثبات هذه النقط بلون مميز. (نقط الإعراب)

٢) **نصربن عاصم ويحيى بن يعمر:**

- **أما نصربن عاصم:** فقد ذكر الجاحظ في كتاب الأمصار أنه أول من نقط المصاحف، وكان يقال له نصر الحروف. وذكر ابن حجز أنه لما انتشر اللحن في العراق فزع الحجاج إلى كتابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات؛ فيقال: إن نصر بن عاصم قام بوضع النقط أفراداً وأزواجا. (نقط الإعجام)

- **وأما يحيى بن يعمر:** فإن الروايات تذكر أنه نقط مصحفاً لابن سيرين، وأن يحيى أول من نقط المصاحف.

٣) **الخليل بن أحمد الفراهيدي:** فقد وضع الحركات التي نعرفها الآن، وكان لأتباعه جهود مشكورة في هذا الميدان، حتى استوت الكتابة على ما نعرفه اليوم من نقط وحركات.

- **أنواع الخط:**

الخط على <u>ثلاثة أنواع</u>:

١) **كتابة المصحف/ خط المصحف:** وهو رسم معين اختاره الصحابة لكتابة القرآن الكريم عندما أمر الخليفة الراشدي عثمان بن عفان ﷺ بكتابة المصحف، وهي كتابة توقيفية خاصة بالقرآن لا يقاس عليها. وهي تعرف أيضاً بـ(دراسة علم رسم القرآن).

٢) **كتابة العروض/ خط العروضيين:** ويكون على حسب الملفوظ به، فالتنوين يُكتب نوناً، والحرف المضعف (المشدد) يفك تضعيفه، فيكتب بحرفين. ويعرف بـ(دراسة علم العروض).

٣) **الخط الاصطلاحي:** وهو الخط الذي يكون في غير المصحف والعروض؛ فإنه ليس جارياً على اللفظ كما يجري العروض.

- **الكتابة العربية (الأصل والنشأة):**

أبرز نظريات الكتابة العربية والخط العربي، من كتاب (تاريخ الكتابة العربية للدكتور علي إبراهيم محمد):

١) **نظرية التوقيف:**

- يتلخص مفهوم هذه النظرية في: أن الكتابة والخط وحي من الله ﷻ فقد أنزل الحق ﷻ فيما أنزل تلك الطريقة، التي يعبر بها الإنسان بواسطة الخط أو الحروف وأوقف المولى عباده على ذلك.

٢) **النظرية الحميرية:**

- يتلخص مفهوم هذه النظرية في: القول بأن الكتابة العربية ترجع إلى مصدر بشري هو الخط "المسند" الذي كانت تكتب في جنوب الجزيرة العربية، ومن المعروف أنه كان في جنوب الجزيرة خط قديم ينتمي إلى ما سمي بالكتابة الحرفية ويعد نظيراً لتلك الأنواع من الكتابات القديمة مثل الكتابة المصرية والسينائية

وغيرها، لكن القائلين بهذه النظرية لا يعنون بالطبع ذلك الخط القديم وإنما يفهم من كلامهم أنهم يرجعون الكتابة العربية إلى نوع من الكتابة اليمنية الحديثة إلى حد ما وهو الخط الذي سموه بـ(المسند).

٣) **النظرية الحيرية:**

- ومفاد هذه النظرية: أن الخط العربي قد اشتق من خط الحيرة ويرجعون أصل الكتابة إلى رجال من هذا الإقليم إقليم الحيرة.

٤) **النظرية النبطية أو النظرية الحديثة:**

- النظرية النبطية تنسب للنبط، والنبط كما قال الخليل بن أحمد: (والنبط والنبيط كالحبش والحبيش في التقدير وسموا بهذا لأنهم أو من استنبط الأرض، والنسبة إليهم نبطي وهم قوم ينزلون سواد العراق والجميع: الأنباط).

القسم الأول: قواعد الإملاء وأحكامها، وعلامات الترقيم

أولاً: أحكام الهمزة: همزة الوصل والقطع، والهمزة المتوسطة والمتطرفة

أولاً: همزة الوصل:

- **رسمتها:** (ا).

- **تعريفها:** هي التي تكتب وتُنطق في بداية الكلام، وتُكتب ولا تُنطق في وصله.

- **مواضع همزة الوصل:**

١) في الأسماء:

١- الأسماء التالية: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، اثنان، اثنتان، ابنم، امرأة، است.

٢- مصدر الفعل الخماسي: انطلاق، انهار.

٣- مصدر الفعل السداسي: استغفار، استنفار.

٢) في الأفعال:

١- ماضي الخماسي والسداسي: انطلق، استغفر.

٢- أمر الخماسي والسداسي: انطلِق، استغفرْ.

٣- أمر الثلاثي: اخرج، اذهب.

٣) في الحروف:

- تكتب همزة الوصل مع حرف واحد وهو (أل) نحو: الرجل، العباس، الضارب، الذي.

- **أسباب كتابة همزة الوصل:**

١) إذا رسمت همزة الوصل في أولها مثل: (اكتب، انطلقوا، استغفرَ، استغفرْ) ألف دون أن يكون فوقها أو تحتها همزة.

٢) إذا رسمت همزة الوصل في أولها مع فعل الأمر الثلاثي (اكتب)، ومع أمر الخماسي (انطلقوا)، ومع الفعل الماضي السداسي (استغفرَ)، ومع أمر السداسي (استغفر لهم).

٣) إذا رسمت همزة الوصل في أولها، وهي: ابن، ابنة، اثنان، اسم، امرؤ، امرأة.

ثانياً: همزة القطع:

- **رسمتها:** (أ – إ).

- **تعريفها:** هي التي تكتب وتنطق في بداية الكلام ووصله.

- **طريقة كتابتها:**

١- تكتب وتنطق همزة في أي مكان.
٢- تكتب ألفاً فوقها همزة (أ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة: أمر، أسامة.
٣- تكتب ألفاً تحتها همزة (إ) إن كانت مكسورة: إذا، إبراهيم.

- **مواضع همزة القطع:**

١) في الأسماء:

١- باستثناء أسماء همزة الوصل، نحو: أخ، أخت، أم، أب، أحمد، إبراهيم، أسد، أنا، أنت، وغيره.
٢- مصدر الفعل الثلاثي: أكلاً، أخذاً، أمراً، أسفاً.
٣- مصدر الفعل الرباعي: إكرام، إعطاء.

٢) في الأفعال:

١- الماضي الثلاثي: أكل، أخذ، أمر، أسف.
٢- الماضي الرباعي: أكرَم، أعطى، أسقى
٣- الماضي الخماسي: إعطاء، إصدار، إسباغ، إمضاء
٣- الأمر الرباعي: أكرِم، أعط، أخبِر، أعلِم.
٤- همزة المضارعة (همزة المتحدث عن نفسه، والواقعة في أول الفعل المضارع) نحو: أذهب، أنطلق، أستغفر.

٣) في الحروف:

- مثل: أن، إن، أم، أو، إلى، إلا، أما، أي، إذ، إذما، إذا، وهمزة الاستفهام.

- **أسباب كتابة همزة القطع:**

١) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (أكل) إذا كان فعلاً ماضياً مبدوءاً بالهمزة؛ لأن الهمزة مع الفعل الماضي الثلاثي همزة قطع.
٢) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (أصاب) إذا كان فعل رباعي، لأنه معه همزة قطع.
٣) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله في فعل الأمر مثل: (أحسنوا)؛ لأنه فعل أمر رباعي (أحسن) وكل أمر من الرباعي المبدوءة بهمزة فهمزته قطع.
٤) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (أصحاب) إذا كان فعلاً مضارعاً مبدوء بهمزة قطع؛ لأن همزته همزة قطع.

٥) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (كل حرف غير أل التعريف) مبدوءة بهمزة فإن الهمزة معه همزة قطع.

٦) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (أسد، أحمد) إذا كان من الأسماء التي تكتب همزتها فوق الألف؛ لأن همزتها همزة قطع.

٧) تكتب الهمزة فوق الألف في أوله مثل: (أمر) إذا كان مصدر للفعل الماضي الثلاثي المبدوءة بالهمزة، وقد كتبت همزته على شكل ألف فوقها همزة، وهكذا في كل مصادر الأفعال الثلاثية المبدوءة بهمزة فإن الهمزة معها همزة قطع.

ثالثا: الهمزة المتوسطة:

- **معلومة تمهيدية:** أقوى الحركات الكسرة ويناسبها الياء، ثم الضمة ويناسبها الواو، ثم الفتحة ويناسبها الألف، ثم السكون وهي من أخف الحركات وليس لها شبيه. ولكتابة الهمزة المتوسطة فإننا نظر إلى حركتها وحركة ما قبلها، ثم نكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين.

- **حالات الهمزة المتوسطة:**

١) الحالة الأولى: كتابة الهمزة المتوسطة على الألف:

١- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح، مثل: (كَأس، رَأْس، بَأْس، طُمأْنينة، يَأْمر).

٢- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح، مثل: (سَأَل، اشمَأَز، يتَأَخر، متَأَمل).

٣- إذا كانت مفتوحة وما قبلها صحيح ساكن، نحو: (يسْأَل، يسْأَم، مسْأَلة، ينْأَى).

٢) الحالة الثانية: كتابة الهمزة المتوسطة على الواو:

١- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم، نحو: (يُؤْمن، أُؤْتمن، مُؤْمن، بُؤْس، مُؤْلم، لُؤْلؤ).

٢- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم، نحو: (فُؤَاد، مُؤَلف، مُؤَول، مُؤَبد، سُؤَال، يُؤَاخذ).

٣- إذا كانت مضمومة وما قبلها مفتوح، نحو: (رَؤُف، يَؤُم، نَؤُم، بدَؤُوا) ومنهم من يكتبها: (بدأوا) بوصفها همزة شبه متوسطة، أي تأخذ حكم الهمزة المتطرفة وإن اتصل بها الضمير (واو الجماعة).

٤- إذا كانت مضمومة وما قبلها مضموم، نحو: (رُؤُوس، فُؤُوس).

٥- إذا كانت مضمومة وما قبلها سكون، نحو: (التفاؤل، التشاؤُم، التضاؤُل، التثاؤُب، أبْؤُس، أرْؤس).

٣) الحالة الثالثة: كتابة الهمزة المتوسطة على الياء:

١- إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور، نحو: (بِئْر، ذِئْب، بِئْس، رِئُم).

٢- إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح، نحو: (يَئِس، سَئِم، مطمَئِن، رَئِيس).

٣- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم، نحو: (سُئِل، رُئِي، دُئِل).

٤- إذا كانت مكسورة وما قبلها مكسور، نحو: (مِئِين، فِئِين، قارِئين، ناشِيئِن).

٥- إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن، نحو: (أفْئِدة، أسْئِلة، صأْئِم، مسائِل، وضوْئِي).

٦- إذا كانت مضمومة وما قبلها مكسور، نحو: (مِئُون، فِئُون، ناشِئُون، يستهزِئُون).

٧- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور، نحو: (فِئَة، مِئَة، رِئَة، طارِئَة، ناشِئَة، خاطِئَة).

٨- إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة مهما كانت حركتها، نحو: (بيْئَة، شيْئُك، هيْئَة، والقياس: هَيْأة)

٤) الحالة الرابعة: كتابة الهمزة المتوسطة على السطر:

١- إذا كانت مفتوحة بعد ألف، نحو: (تفاءَل، تضاءَل، تثاءَب، مساءَلة، عباءَة، قراءَة، ملاءَمة، جزاءَان).

٢- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، نحو: (مُروءَة، نُبوءَة، وُضوءَه، وضوءُه، ويصح: وضُوؤُه، وكذلك السموءل، فتُكتب: السمؤأل بحسب قاعدة أقوى الحركتين، ولا سيما أن الواو حرف لين لا مد).

٣- إذا كانت مفتوحة بعد صحيح ساكن، وقبل ألف التنوين، أو ألف التأنيث، نحو: (جزءًا، جزءان). وإن أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على ياء، نحو: (دفئاً، شيئاً، دفئان، شيئان).

٤- إذا وقع بعدها حرف مد، نحو: (رءوس، رءوف، إسراءيل، جاءوا). وتكتب هكذا أيضاً: رؤوس، رؤوف، إسرائيل، جاؤوا. وهو القياس حسب القاعدة العامة لرسم الهمزة المتوسطة.

٥- إذا لزم من كتابتها اجتماع ثلاث واوات، نحو: (موءودة) والقياس حسب القاعدة العامة لرسم الهمزة المتوسطة: (موؤودة).

- **أسباب كتابة الهمزة المتوسطة:**

١- مثال في كلمة (رأس): كتبت الهمزة المتوسطة فيها على ألف؛ لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح، والفتح أقوى من السكون، فكتبت الهمزة على ما يناسب الفتحة وهو الألف.

٢- مثال في كلمة (الموطئون): كتب الهمزة فيها على ياء غير منقوطة؛ لأنها مضمومة وما قبلها مكسور، والكسر أقوى من الضم فكتبت الهمزة على ما يناسب الكسرة وهو الياء غير المنقوطة.

٣- مثال في كلمة (مسؤول): كتبت الهمزة فيها على واو؛ لأنها مضمومة وما قبلها ساكن، والضم أقوى من السكون فكتبت الهمزة على ما يناسب الضم وهو الواو.

٤- مثال في كلمة (قراءة): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مفتوحة وما قبلها ألف.

٥- مثال في كلمة (قراؤه): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مضمومة.

٦- مثال في كلمة (قرائها): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مكسورة.

٧- مثال في كلمة (مروءة): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مفتوحة وما قبلها واو.

٨- مثال في كلمة (هدوءه): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مضمومة وما قبلها واو.

٩- مثال في كلمة (هدوئه): كتبت الهمزة فيها مفردة؛ لأنها مكسورة وكتبت على ياء.

١٠- مثال في كلمة (هيئة): كتبت الهمزة فيها على الياء؛ لأنها بعد الياء، والهمزة المتوسطة بعد الياء تُكتب على الياء مطلقاً.

رابعاً: الهمزة المتطرفة:

- **كتابتها:** تكتب الهمزة المتطرفة على حرب يناسب حركة ما قبلها.

- **كيفية رسم الهمزة المتطرفة:**

١) تكتب الهمزة المتطرفة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً، مثل: (الخطَأ، النبَأ، توضَّأ، بدَأ، قرَأ، ملَأ).

٢) تكتب الهمزة المتطرفة على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً، مثل: (التهيُّؤ، لؤلُؤ، تكافُؤ، التواطُؤ، يجرُؤ).

٣) تكتب الهمزة المتطرفة على الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً، مثل: (يستهزِئ، شاطِئ، قارِئ، مبادِئ، ناشِئ).

٤) تكتب الهمزة المتطرفة مفردة على السطر إذا كان ما قبلها ساكناً، مثل: (دفْء، عبْء، شيْء، بطْء، خبْء، بريْء، مقروْء، السوْء، السمأء). وبعضهم يرى أن الهمزة المتطرفة تكتب أيضاً مفردة على السطر إذا سبقت بواو مشددة مضمومة، نحو التبوُّء. إلا أن هناك من يرى أن الأولى والقياس كتابتها على الواو لأنها متطرفة وما قبلها مضموم (التبوُّؤ).

✓ **ملحوظة:** قد تكون الهمزة متوسطة غير أنه يعرض لها ما يجعلها طرفاً كالفعل (ينأى) إذا دخل عليه جازم، فإن حرف العلة يسقط من آخره للجزم، وتبقى صورته (لم ينأ) ولو طبقنا عليه قاعدة الهمزة المتطرفة لكان يجب أن تكتب على السطر؛ لأن ما قبلها ساكن وصورتها (لم ينء). والأولى في مثل هذه الحالة أن تبقى على صورتها قبل حذف الألف من آخر الفعل (لم ينأ). ومن ذهب إلى أن الرأي الأشهر هو الثاني، وهو كتابتها على السطر، فلا دليل عنده على ذلك.

- إذا كانت الهمزة المتطرفة منونة تنوين النصب فلرسمها **ثلاث حالات**:

١- تكتب على السطر وبعدها ألف؛ إذا كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها، نحو: جزءًا، برءًا.

٢- تكتب على السطر ليس بعدها ألف؛ إذا كان ما قبلها ألفاً، نحو: ماءً، هواءً، سماءً، مساءً.

٣- تكتب على ياء؛ إذا كان ما قبلها يمكن وصله بما بعدها، نحو: عبئًا، دفئًا، شيئًا، يطئًا.

✓ **تذكير:** الحروف التي لا يمكن وصلها بما بعدها هي: (ا، د، ذ، ر، ز، و).

ثانياً: التاء والهاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة)

أولاً: التاء المربوطة:

- **تعريفها:** هي التي تكتب مربوطة، وتنقط إذا كانت في اسم، غير مضافة إلى ضمير، وكان ما قبلها متحركاً ولو تقديراً؛ وذلك لانقلابها هاء في الوقت؛ ولهذا يسميها بعضهم هاء التأنيث، ولا تنقط إذا وقعت في قافية أو سجع.

- وتسمى أيضاً: **(هاء التأنيث)**: وهي الحرف الذي اختص بالاسم ومنعه الصرف مع العلمية أو جاء فارقاً بين مذكر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل، وتحرك وانفتح ما قبله حقيقة أو تقديراً، نحو: فاطمة، امرأة، فاضلة، قناة، مجاراة، مداراة، قضاة، سعاة.

- **ومن علاماتها:** أن تبدل في الوقف هاءً، وترسم مربوطة ما لم تضف لضمير، نحو: امرأته، مجاراته، سعاتهم).

✓ **تنبيه:** إذا جاءت التاء المربوطة في موضع وقف من شعر أو نثر مسجوع، فإنها لا تنقط كقوله:

وموجب الصداقة المساعده ومقتضى المودة المعاضده

- **مواضع التاء المربوطة:**

١. تلحق بعض الأسماء للتفرقة بين المذكر والمؤنث في الصفات وغيرها، نحو: (قائم: قائمة، فاضل: فاضلة، رجل: رجلة، إنسان: إنسانة، امرؤ: امرأة). وتدخل لتأنيث الكلمة بغير دقيق، نحو: (قرية، فرفة، بلدة). فالتاء المربوطة فيها لتأنيث الكلمة، وليس لشيء منها مذكر تفرق بينه وبين مؤنثه.
٢. تدخل لتوكيد التأنيث في الجمع الذي على وزن فعالة وفعولة، مثل: (جمل: جمالة، حجر: حجارة، خال: خؤولة، عم: عمومة).
٣. تزاد في أسماء الأشخاص الذكور، مثل: (حمزة، طلحة، حذيفة، عقبة).
٤. تدخل لتمييز المفرد من اسم الجنس الجمعي، مثل: (تمر: تمرة، بقر: بقرة، شجر: شجرة، نمل: نملة).
٥. تدخل على اسم المرة، واسم الهيئة، والمصدر الصناعي، نحو: (شرب شربة، جلست جلسة، إنسانية).
٦. تدخل على جموع التكسير، نحو: (ولاة، قضاة، سعاة، غزاة).
٧. تدخل على بعض الأسماء للمبالغة في المدح أو الذم كراوية، أو لتأكيد المبالغة، نحو: (علَّامة، نسابة، هلباحة).
٨. تدخل للنسب في الجمع الذي على وزن مفاعل: (مهالبة، أشاعثة، مناذرة، أزارقة).
٩. تزاد في الجمع للدلالة على أنه أعجمي: (الطيالسة، الصوالجة) كما تزاد في النسب والعجمة معاً: (برابرة).
١٠. تزاد عوضاً عن محذوف، مثل: (إقامة، عدة، لغة، ثقة، صفة).
١١. تزاد عوضاً عن حرف محذوف في الجمع على وزن مفاعل: (زنادقة، جحاجحة، والأصل: زناديق، جحاجيح).
١٢. تزاد في ضرب من الجمع جاء على مفاعل تغليباً لمعنى الجماعة: صياقلة، صيارفة، في جمع صيقل وصيرف.
١٣. تدخل للنقل من الوصفية إلى الاسمية، نحو: (الخليفة).
١٤. تكتب مربوطة مع (ثمة) الظرفية؛ تفريقاً بينها وبين (ثمت) العاطفة.
١٥. تدخل على المصادر: (عديته تعدية، غطيته تغطية، قدمته تقدمة).
١٦. تلحص اسم العدد من الثلاثة إلى العشرة علامة للتذكير، وحذفهم إياها علامة للتأنيث: (ثلاثة رجال، ثلاثة نسوة).

- **الهاء المربوطة:** هي التي تنطق هاءً في الوصل والوقف، ولا يوضع فوقها نقطتان، وتلحق بالكلمات المتصلة بالضمير الهاء، نحو: (كتابه، حياته، أمره). كما ترسم في الكلمات التي تكون الهاء فيها من أصل الكلمة وليست ضميراً، مثل: (وجه، شبه، وله، فواكه).

ثانياً: التاء المفتوحة (المبسوطة):

- **تعريفها:** هي الحرف المتطرف المشترك الساكن مع الفعل أصالة الدال معه على تأنيث الفاعل، المتحرك مع الاسم كـ(بنت، مؤمنات، ثقات) الموجود في (ربت، ولعلت، وثمت) العاطفة لتأنيث الكلمة.

- **علامتها:** أن يوقف عليها بلفظها ولا تبدل هاءً.

- **مواضع التاء المفتوحة (المبسوطة):**

١. تلحق الاسم: نحو: (بنت، أخت). ومنه تاء جمع المؤنث السالم وملحقاته، كـ(مسلمات، بنات، أولات)، ولو كان هذا الجمع صفة لمذكر، مثل: (ثقات). ومنه جمع التكسير: (أبيات، رجالات) وأسماء الأفعال: (هيهات).

٢. تلحق الفعل لتأنيث الفاعل، نحو: (قالت، نعمت، بئست). وهي في هذا ساكنة مفتوح ما قبلها.

٣. تلحق أربعة حروف، وهي: (ثمت، ربت، لعلت، لات).

٤. تأتي عوضاً عن ياء الإضافة: (يا أبت، يا أمت).

✓ **ملحوظة:** ثمة أسماء اختلف فيها، وهي الأسماء المنقولة من التركية إلى العربية، مثل: عصمت، رفعت، نشأت، جودت؛ ففريق يراها تكتب بالتاء المفتوحة (المبسوطة) وفريق يرى أن الأصح كتابتها بالتاء المربوطة؛ لأنها مصادر عربية اتخذت أعلاماً لأشخاص، والعرب القدامى يكتبون التاء المربوطة في أعلامهم، مثل: حمزة، ومعاوية، وقتيبة، وعقبة، وعنترة.

- **الفرق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة والتاء المبسوطة:**

وجه التفريق	التاء المربوطة	الهاء المربوطة	التاء المبسوطة
في الوصل	تلفظ تاءً	تلفظ هاءً	تلفظ تاءً
في الوقف	تلفظ هاءً	تلفظ هاءً	تلفظ تاءً

- **طريقة تعين على التفريق بين التاءين:**

للتفريق بين التاء المربوطة والهاء: نون الكلمة أو ثنها؛ فإن نطقتها (ت) فهي التاء المربوطة، وإن نطقتها (ه) فهي الهاء المربوطة؛ نحو: مدرسة تنطقها مدرستن فهي تاء مربوطة. وجه ننطقها فهي هاء مربوطة. وكذلك في التثنية: مدرستان (نطقت تاءً) فهي إذاً تاءٌ مربوطة. وجهان (نطقت هاءً) فهي إذاً هاءً مربوطة.

ثالثاً: مواضع الحذف والزيادة في الحروف

أولاً: مواضع حذف الحروف:

- **تعريف الحذف:** هو إسقاط أحد أحرف الكلمة رسماً مع بقائه في النطق.

- **مواضع حذف الحروف:**

أ- حذف الألف:

١- تحذف – خطأ لا لفظاً – من بعض الكلمات، مثل: لكن، الرحمن، إله، طه، يس، عمود.

٢- تحذف من (ها) التنبيه إذا دخلت على اسم إشارة مبدوءة بالهمزة أو الذال وليس بعد (ذا) كاف الخطاب، كما في: هذا، هذه، هؤلاء.

٣- تحذف من اسم الإشارة (ذا) إذا اتصلت بلام البعد وكاف الخطاب، كما: في: ذلك، ذلكما، ذلكن، ذلكن.

٤- تحذف من الأعلام المشهورة الزائدة على ثلاثة أحرف، مثل: إبراهيم، إسمعيل، إسحق، هرون، سليمن، عثمن، سفين، معوية، وكذلك يوم الثلثاء، يأيوب، يرسول الله، يأهل الكتاب، يأيها الناس.

٥- تحذف ألف (هاء) التنبيه إذا دخلت على ضمير منفصل مبدوءة بهمزة، مثل: هأنا، هأنتم.

٦- تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر، ولم يقع بعدها (ذا). كما تسقط النون من آخر حرفي الجر (من، عن) فنقول: مم؟ فيم؟ علام؟ لم؟ بم؟. قال تعالى: (فيم أنت من ذكراها). وقال: (لم تحرم ما أحل الله لك) وقال: (فبم تبشرون) وذهب بعضهم إلى جواز إثبات ألف ما الاستفهامية لكونها لغة عند بعض العرب. كذلك تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بمضاف؛ كقولهم: بمقتضام، نحو: بمقتضام فعلت هذا الفعل؟.

✓ **ملحوظة:** إذا اتصلت (ما الموصولة) بحروف الجر فإن الألف في (ما) لا تحذف، مثل: ابتعدت عما يغضب الله.

ب- حذف همزة الوصل:

١- إذا سبقت بهمزة استفهام: أنطلق الجواد؟ أستسلم العدو؟

٢- إذا سبقت بلام الجر (للفقراء والمساكين) أو لام القسم (لله لأنطلقن) أو لام التوكيد (إنه للحق من ربك) أو لام الاستغاثة (يا لله للمسلمين) أو لام التعجب (يا للماء، يا للعشب، لله دره).

٣- من كلمتي (امرؤ، امرأة) إذا سبقتا، بـ(ال) فتصبحان (المرء، المرأة).

٤- من كلمة (اسم) في البسملة التامة (بسم الله الرحمن الرحيم) فلا تحذف من قولك: باسمك اللهم؛ لأن البسملة غير تامة. كما تحذف همزة الوصل من (اسم) إذا سبقتها همزة الاستفهام: أسمك محمد؟

ت- حذف الحروف من كلمتي (ابن و ابنة) في ثلاثة مواضع:

١- إذا وقع أحدهما مفرداً نعتاً بين علمين مباشرين أولهما غير منون وثانيهما مشهور بالأبوة ولو غير حقيقة على الراجح، كما يشترط في حذف (ابن وابنة) ألا يكونا أول السطر. كما ينبغي التنبيه على أن العلم فيما سبق يشمل: الاسم، والكنية، واللقب. فإذا اجتمعت الشروط السابقة وجب حذف (همزة الوصل) وترك تنوين العلم الأول، نحو: (محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ). أو الكنية كما في قولنا: ﷺ عن أبي بكر بن أبي قحافة وجميع الصحابة. أو اللقب كما في قولنا: جاء محمد بن الأمير، محمد بن القاضي، الإمام بن السبكي، محمد بن زين العابدين.

٢- إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبنك هذا؟

٣- إذا سبقت بياء النداء: يا بن آدم.

ث- حذف الياء:

١- من الاسم المنقوص إذا كان نكرة مرفوعة أو مجرورة، بمعنى أنه غير مضاف ولا معرف بـ(أل) مثل: هذا قاض، مررت بقاض، وتثبت الياء في حالة النصب: رأيت قاضياً.

٢- من الاسم المنقوص إذا جُمع جمع مذكر سالماً، ويعوض عن الياء بضمة في حالة الرفع، وبكسرة في حالتي النصب والجر، مثل: قاضون، قاضين.

٣- عند نداء الأبوين: يا أبت، يا أمت. قال تعالى: (يا أبت لا تعبد الشيطان).

٤- من المثنى وجمع المذكر السالم إذا أضيفا إلى ياء المتكلم في غير حالة الرفع: والدي، معلمي، وتحذف أيضاً من الاسم المنقوص إذا أضيف إلى ياء المتكلم، نحو: ساعي، قاضي.

ج- حذف حروف العلة:

- من آخر الفعل المضارع المجزوم، مثل: لم يسع، لم يقض، لم يدع، أو فعل الأمر المنتهي بحرف علة، مثل: سعى اسع، رمى ارم، دعا ادع.

ح- حذف اللام:

- من الأسماء الموصولة الآتية: الذي، التي، الذين.

خ- حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم:

- في حالة الإضافة: جاء طالباً العلم، رأيت معلمي النحو، كما تحذف من (إن) الشرطية إذا وليها لا النافية نحو: (إلا تنصروه فقد نصره الله). أو (ما) الزائدة، نحو: (إما يبغلن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما).

د- حذف الواو:

- تخفيفاً من بعض الأسماء، مثل: داود، طاوس، هاون، قاون.

ذ- حذف ال التعريف:

- من الكلمة المبدوءة بلام إذا سبقت بلام؛ كراهة اجتماع ثلاثة لامات، مثل: للسان، للغة، للهو، للعب، بتشديد اللام الثانية.

✓ **ملحوظة:** إذا دخلت همزة الاستفهام على المعرف بـ(أل) قلبت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مدة: آلقلم معك؟

ثانياً: مواضع زيادة الحروف:

- **تعريف الزيادة:** هي إضافة الألف أو الواو إلى الكلمة رسماً مع عدم النطق به.
- **مواضع زيادة الحروف:**

أ- زيادة الواو:

١- تزاد الواو في آخر كلمة (عمرو) كتابة لا نطقاً، للتفريق بينها وبين (عمر). فتزاد في (عمرو) رفعاً وجراً، أما في حالة النصب فتبقى الواو إذا وقعت بعد كلمة (ابن) وتحذف إذا لم تقع بعدها (ابن).

٢- وتزاد في أسماء الإشارة كتابة لا نطقاً: أولئك، أولى، أولاء.

٣- تزاد كتابة لا نقطاً في (أولو، وأولي) بمعنى أصحاب، وفي (أولات) بمعنى صاحبات.

٤- تزاد للإشباع (بعد ميم الجمع التي أشبعت ضمتها) نحو: همو، عليكمو، إليكمو، وبعضهم يحذفها.

ب- زيادة الألف:

١- الألف الفارقة (ألف الفصل): وهي ألف تزاد بعد واو الجماعة في الأفعال؛ للفرق بين الفعل الواحد وفعل الجماعة. وهي التي تزاد كتابة لا نطقاً بعد واو الجماعة المتصلة بفعل الأمر أو بالفعل الماضي أو بالفعل المضارع المنصوب أو المجزوم ولم يتصل بالفعل ضمير نصب (لن لم يكتبوه): اكتبوا، كتبوا، لم تكتبوا، لن تكتبوا. فلا تزاد الألف بعد واو من بنية الكلمة كـ(يغزو) ولا بعد واو الأسماء الخمسة (أخو زيد) ولا بعد جمع المذكر السالم (شاربو الماء) ولا بعد (ذوو وأولو) بمعنى أصحاب، ولا بعد واو ناشئة من إشباع الميم كـ(أنتموا).

٢- ألف تنوين النصب: هي ألف تزاد في آخر الاسم المنون المنصوب غير المختوم بتاء التأنيث، وغير المختوم بهمزة على الألف، وغير المختوم بهمزة قبلها ألف، مثل: جزءاً، كتاباً.

٣- ألف الإطلاق: وهي ألف تزاد في آخر البيت لمد الصوت، وهي تلحق بالقوافي الشعرية إذا كانت متحركة بالفتح، ومنهم من يسميها (ألف الصلة).

٤- تزاد الألف للفصل بين النونين: نون النسوة، ونون التوكيد، وذلك عند توكيد الفعل المضارع أو توكيد فعل الأمر، نحو: يكتبنان، اكتبنان.

٥- تزاد الألف في المنادى المستغاث، أو المندوب، أو المتعجب منه، نحو: يا زيداه، واقلباه، يا عجباه.

✓ **ملحوظة:** زيدت الألف في (مئة) فكتبوها (مائة) وهي ألف تكتب ولا تنطق، وجاءت هذه الزيادة للتفريق بين (مئة ومنه وفئة) وقد كان ذلك قبل النفط والحركات، أما بعد أن زال سبب زيادة هذه الألف فإن الأصح أن تحذف. ومما يدعو إلى حذفها أيضاً أن كثيراً من الناس طفقوا يخطئون في نطقها؛ إذ ينطقونها بالألف (مائة).

ت- زيادة هاء السكت:

وتسمى هاء الاستراحة، كما تسمى هاء الوقف. وهي تزاد بعد كل متحرك الآخر بحركة غير إعرابية؛ لأجل الوقف عليها، وتسقط لفظاً في درج الكلام. وتزاد هاء السكت في **<u>المواضع الآتية</u>**:

١- في فعل الأمر من اللفيف المفروق لكونه يصير على حرف واحد، وشرط هذه الزيادة ألا يكون مسبوقاً بفاء، أو واو، وألا يكون مؤكداً بالنون، والزيادة هنا واجبة، نحو: (ف، ع، ق) فهي أفعال أمر من (وفى يفي، ووعى يعي، ووقى يقي) وحينئذ يجب الوقف عليها بهاء السكت وجوباً (فه، عه، قه).

٢- في المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف آخره، مثل: (لم نمشه، لم ندعه، لم نخشه) وكذلك في الأمر المعتل الآخر المبني على حذف آخره، مثل: (امشه، ادعه، اخشه).

٣- في (ما) الاستفهامية المجرورة بحرف الجر، نحو: (عمه؟ فيمه؟ إلامه؟ لمه؟) والزيادة هنا جائزة. فإن كانت مجرورة بالإضافة ووقف عليها هاء السكت وجوباً، نحو: (بمقضى مه فعلت هذا؟).

٤- في الأسماء المبنية الملازمة للبناء في جميع أحوالها، نحو: (أينه، أيانه، كيفه، الذينه، حذاره، حيثه، هلمه). وكذلك في الضمائر المتحركة (أنت أنته، وأنا أنه، إذا كانت الألف زائدة لبيان حرمة النون عند الوقف).

٥- في الحروف المبنية على حركة، نحو: (ثمه، ربه، لعله، إنه، منذه) ومن ذلك نون التوكيد المشددة، نحو: لا تذهبنه واذهبنه، والنونات اللاحقة للمثنى وجمع المذكر السالم والأفعال الخمسة، نحو: جاء الرجلانه، وأكرم المجتهدونه، والمجتهدون يكرمونه.

٦- في الاسم المنتهي بياء المتكلم، نحو: (ما أغنى عني ماليه، هلك عني سلطانيه).

٧- في مسمى حرف الهجاء إذا كان متحركاً، فإذا سُئلت عن مسمى العين من (عمر) قلت: عُه بضم العين.

رابعاً: أحكام الألف اللينة

- **تعريف الألف اللينة:** هي التي لا تقبل الحركة:
- **مواضعها:**

١- الوسط. ٢- الطرف.

أولاً: الألف اللينة وسطاً:

- **رسمها:** ترسم ألفاً مطلقاً، سواءً أكان توسطها بالأصالة أم كان بغيرها.

- فالمتوسطة بالأصالة، نحو: قال، قام، نام.

- والمتوسطة عرضاً، نحو: فتاه، ليلاي، يخشاه، إلام؟ علام؟

ثانياً: الألف اللينة طرفاً:

- **تعريفها:** هي التي لا تقبل الحركة، وتقع في آخر الكلمة، وتكتب ألفاً وياءً.

- **أولاً: ترسم الألف اللينة المتطرفة ياءً (ى) في موضعين:**

١- كل كلمة عربية (اسماً كانت أم فعلاً) زائدة على ثلاثة أحرف وليس قبل آخرها ياء، ففي الأسماء، نحو: (كبرى، حُبلى، عذارى، مصطفى، مسعى، ملهى، مستشفى) وفي الأفعال، نحو: (انتهى، استرعى، اهتدى، اشترى) فإن كان قبل آخرها ياء رسمت ألفاً مطلقاً، في الأسماء، نحو: (دنيا، قضايا، ريا، محيا، ثريا، هدايا، روايا، عطايا، رؤيا) وفي الأفعال، نحو: (أحيا، استحيا، أعيا، تزيا).

٢- كل كلمة (اسماً كانت أم فعلاً) ثلاثية منقلبة عن ياء (أي أصلها ياء). ففي الأسماء، نحو: (الفتى، الهدى، الرحى) وفي الأفعال، نحو: (رمى، سعى، رعى، نفى، مشى، قضى).

- **ثانياً: تكتب الألف المتطرفة بالألف؛ على أصل صورتها (ا) في المواضع الآتية:**

١- كل كلمة (اسماً كانت أم فعلاً) ثلاثية منقلبة عن واو (أي أصلها واو). ففي الأسماء، نحو: (المها، العصا، الربا، القفا، العلا) وفي الأفعال، نحو: (دعا، عفا، غزا، عدا، سما).

٢- في الأعلام الأعجمية غير العربية، نحو: (زليخا، يهودا، بحيرا، يافا، أمريكا، طنطا، موسيقا) ما عدا خمسة أعلام أعجمية، وهي: (موسى، عيسى، متى، كسرى، بخارى).

٣- في الأسماء المبنية، نحو: (أنا، هذا، إذا، مهما، ما) ما عدا خمسة أسماء تكتب على صورة الياء، وهي: متى، لدى، أنى، أولى، أولى الإشارية، و(الألى) الموصولة. فإنها تكتب على صورة الياء.

٤- في جميع الحروف، نحو: (لا، إلا، ألا، ما، لولا، لوما، كلا، هلا، لما، خلا، عدا، حاشا) ما عدا أربعة، وهي: (إلى، على، بلى، حتى). فإنها تكتب على صورة الياء.

- **من طرق معرفة أصل الألف هل هي منقلبة على واو أم ياء:**

١- بالتثنية، كعصوين وفتيين، في عصا وفتى.

٢- بالجمع، كمهوات ورحيات، في مها ورحى.

٣- بالمصدر، كالغزو والسعي، في غزا وسعى.

٤- باسم المرة، كالعدوة والسعية، من عدا وسعى، أو اسم الهيئة، كالرعية من الرعي.

٥- بالمضارع، كيغزو في غزا، ويرمي في رمى.

٦- بالإسناد إلى تاء الفاعل، كسموت وهديت، في سما وهدى.

- **ملحوظات وتنبيهات:**

١- يذهب الكوفيون إلى أن كل ما جاء على وزن (فُعل) بضم الفاء وفتح العين، أو على وزن (فِعل) بكسر الفاء وفتح العين فإنه يكتب بالياء سواء أكان أصله واياً أم يائياً، مثل: العلا، الجحا، العدا؛ فإنهم يكتبونها جميعاً بالياء: العلى، الحجى، العدى، مع أن أصلها الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

٢- ترسم الألف اللينة المتطرفة ألفاً قائمة إذا كانت مجهولة الأصل، نحو: الددا أي اللهو واللعب، والخسا أي الفرد من العدد، والزكا أي الزوج من العدد.

٣- ما كانت فاؤه أو عينه واواً كُتب بالياء، نحو: وعى، وقى، الجوى، الهوى.

٤- ما كانت عينه همزة كُتب بالياء، نحو: بأي (من البأو وهو الفخر) وشأى (من الشأو بمعنى السبق) وفأى (من الفأو بمعنى الضرب) وذلك لأنهم كرهوا في هذا اجتماع الألفين.

٥- يُكتب العلم (يحيى) على صورة الياء مع أن الأصل أن يكتب بالألف القائمة لكونه زائداً على ثلاثة أحرف ومسبوقاً بياء؛ وإنما عدل عن القاعدة للتفريق بينه وبين الفعل (يحيا).

٦- تكتب (حاشا) بالألف إذا كانت حرفاً، وبصورة الياء إذا كانت فعلا (حاشى) التنزيهية الناصبة في الاستثناء.

٧- هناك أسماء وردت مقصورة وممدودة بلغتين، نحو: الحلوى والحلواء، والزنى والزناء، فيصبح أن تكتب: الحلوا، والزنا بالألف بحذف الهمزة تهفيفاً.

٨- ذهب بعضهم إلى أن اليائي يكتب ألفاً في السجع والقافية لغرض المشاكلة، ففي السجع، نحو: (سامح أخاك إذا هفا وأنجده إذا هوا.

خامساً: علامات الترقيم

- **من علامات الترقيم:**

١- النقطة (.):

توضع في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث عندها، كما توضع في نهاية الفقرة أو المقطع.

- مثال: القراء غذاء العقل.

٢- النقطتان الرأسيتان أو الفوقيتان (:):

وتستعملان في التوضيح، وذلك لتمييز ما بعدهما عما قبلهما، وأشهر مواضعهما ثلاثة:

١. بعد القول وشبهه، مثل: قال رسول الله ﷺ: "إن من البيان لسحرا". سأل المعلم الطالب: كم عمرك؟
٢. بين الشيء وأقسامه، مثل: الكلمة: اسم وفعل وحرف.
٣. بعد بعض الكلمات، مثل: (أي، مثل نحو). يُرفع المثنى بالألف، نحو: الطالبان مجتهدان.

٣- الفاصلة (،):

وتسمى (الفصلة) والغرض منها: أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، وتوضع في المواضع الآتية:

١. بين أنواع الشيء، وأقسامه، مثل: اسم، وفعل، وحرف.
٢. بين الجمل التي يتركب منها كلام تام، مثل: إن محمداً طالب مجتهد، لا يتأخر عن محاضراته، ولا يقصر في واجباته.
٣. بعد لفظ المنادى، مثل: يا خالد، اتق الله.
٤. قبل كلمتي (مثل) أو (نحو). انظر الأمثلة السابقة.

٤- الفاصلة المنقوطة (؛):

وهي التي يقف القارئ عندها وقفة أطول من وقفته على الفاصلة بقليل، وتوضع في الحالات الآتية:

١. بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام مفيد، مثل: إن كثيراً من الناس لا يتذكرون أعمال الخير التي قدمها الإنسان؛ وإنما يتذكرون هفواته وزلاته.
٢. تقع بين جملتين بينهما علاقة سببية، حيث تكون الجملة الثانية إما سبباً للأولى، أو نتيجة لها، مثل: كافأ الأستاذ محمداً؛ لأنه مجتهد في دروسه. محمد مجتهد في دروسه؛ فهو الأول على الفصل.

٥- الشرطة (_):

وتسمى الوصلة، وهي خط أفقي صغير، وتوضع في الحالات الآتية:

١. بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه، مثل: إن الطالب المجتهد الذي يحضر محاضراته في وقتها، ويستمع إلى شرح الأستاذ، ويسأل عما أشكل عليه – هو الذي سيحقق النجاح بتفوق.

٢. في أول الجمل الحوارية بدلاً من تكرار أسماء المتحاورين، نحو: قال معاوية لعمرو بن العاص ﷺ: ما بلغ من عقلك؟

- ما دخلت في شيء قط إلا خرجت منه.

- أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه.

٣. بعد الأعداد أو الحروف الترتيبية، نحو:

١_ ٢_

أ_ ب_

٤. تستخدم للتعداد بدلاً من الأرقام أو النقط الغليظة، مثل للدين ثلاث مراتب:

- الإسلام.

- الإيمان.

- الإحسان.

٦- علامة التعجب (!):

تسمى علامة التأثر، وعلامة الانفعال، وتوضع في آخر الجمل التي يُعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استغاثة، أو دعاء، ومن الأمثلة عليها: يا بشرى!، مات أبي!، يا لله للمسلمين!، ويل للظالم!

٧- علامة الحذف (...) ثلاث نقاط فقط:

توضع مكان الكلام المحذوف من النص؛ إما لأنه لا ضرورة له، أو لاستقباحه فيختار من النص ما هو بحاجة إليه. بمعنى أن علامة الحذف توضع للدلالة على أن للكلام بقية لا داعي لذكرها، مثل: وكنت في بداية تعلقي بالقراءة قرأت عدداً من دواوين أشعار الجاهلية، كديوان زهير بن أبي سلمى، وديوان الأعشى، وديوان امرئ القيس...

٨- الشرطتان (_ _):

يوضع بينهما الكلام المعترض بين طرفين مترابطين من الجملة، مثل: أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – أول الخلفاء الراشدين.

٩- القوسان أو الهلالان ( ):

يوضع هذان القوسان في وسط الكلام، وبينهما ألفاظ الاحتراس، والتفسير. وأشهر مواضعهما:

١. تحصر بينهما كلمة أو جملة توضع غامضاً قبلها، مثل: الصبر (بفتح الصاد وكسر الباء) عصارة نبات شديد المرارة.

٢. تحصر بينهما الأرقام العديدة، أو الأبجدية الواقعة في وسط الكلام، مثل: وهذا بحسب الفقرة (ج) من المادة (٤١) من اللائحة التنظيمية.

١٠- علامة التنصيص (" "):

يوضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام منقول بنصه، ولا يغير منه شيء، كالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال الآخرين من متقدمين وغيرهم، مثل: يعرف ابن جني اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

١١- علامة الاستفهام (؟):

توضع بعد الجمل الاستفهامية، سواء ذكرت أداة الاستفهام أم لم تذكر، مثل: أي كتابك؟ سافر أخوك؟ وذلك إذا كنت تسأل عن سفر أخيه.

١٢- القوسان المعكوفان أو المعقوفان ([ ]):

توضع بينهما الزيادة التي ليست في الأصل، وغالباً ما يستخدمها محققو التراث؛ لتفادي الخلط.

القسم الثاني: فنون الكتابة

الفن الكتابي الأول: التقرير

- **تعريف التقرير:**

هو فن كتابي وظيفي يتضمن قدراً من الحقائق والمعلومات بناءً على طلب محدد، أو وفقاً لغرض مقصود.

- **أنواع التقرير:**

للتقرير أنواع، منها:

١- تقرير عن عمل قائم. ٢- تقرير عن عمل مقترح. ٣- تقرير عن مشكلة.

- **عدد مجالات التقرير:**

يتسع التقرير ليشمل مناحي مختلفة من الحياة، فهو:

١. إما أن يتحدث عن موضوع، وهذا الموضوع قد يكون علمياً أو إدارياً أو تاريخياً أو اجتماعياً.
٢. إما أن يتناول حالة معينة، وهي إما أن تكون حالة مرضية أو قانونية أو ظاهرة علمية فلسفية، أو شخص معين قد يكون موظفاً أو عالماً أو زعيماً أو قائداً.

- **الغرض من كتابة التقرير:**

قد يكتب التقرير بناء على طلب جهة مسؤولة، ومن هنا ينبغي أن تكون المعلومات بقدر الطلب، وإجابات لأسئلة محددة. وقد يُقصد بالتقرير وضعية معينة، درءاً لشبهة، أو تأكيداً لواقعة، أو بياناً لإنجاز، أو توثيقاً لحادثة معينة.

- **أركان التقرير:**

١- المقدمة. ٢- العرض. ٣- التحليل. ٤- الخاتمة، وتتضمن: المقترحات والتوصيات.

- **خطوات كتابة التقرير:**

١. تحديد موضوع التقرير.
٢. تحديد الغرض من التقرير.
٣. جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع.
٤. وضع خطة للتقرير تتناسب مع موضوعه أو موضوعاته.

- **خصائص التقرير:**

١- الدقة والوضوح. ٢- الموضوعية وعدم التحيز. ٣- الأمانة والصدق. ٤- حسن التنظيم.

٥- التوثيق: سواء توثيق المصادر والمراجع أم توثيق تاريخ إعداد التقرير، والجهة التي أعدَّته.

الفن الكتابي الثاني: التلخيص

- **تعريف التلخيص:**

هو فن كتابي يعبر عن الأفكار الأساسية للمادة الملخصة بكلمات قليلة دون إخلال بالمضمون، أو إبهام في الصياغة.

- **أهمية التلخيص:**

١. تعويد القارئ على الاستيعاب والتركيز، وترويض ملكته الذهنية على التقاط العناصر المهمة للموضوع.
٢. تعويد الطالب على المتابعة الجيدة والدؤوب لما يستمع إليه من محاضرات، وبلورة الأفكار الرئيسية للاستفادة منها.
٣. تدريب عملي على الكتابة وصياغة المفاهيم، واستكشاف الأسلوب الخاص المتميز.
٤. استرجاع منظم للمعلومات التي احتزنها القارئ، واختبار لمقدرته الاستيعابية، وتنمية لخبراته الكتابية.
٥. استثمار الوقت بحيث يستغني بالملخص عن قراءة صفحات كثيرة.

- **مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص:**

١. البعد عن التعديل والتحريف في المادة الملخصة بما يمنع من وصول معنى المادة الملخصة.
٢. القدرة على التمييز بين الرئيس والثانوي في المادة المخلصة.
٣. التلخيص من الاستطرادات والهوامس والأمثلة المتعددة.
٤. التلخيص لا يعني تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها في متن النص، ولكن ذلك في حدود الضرورة القصوى.

- **خطوات عملية التلخيص:**

١. القراءة الاستكشافية للموضوع الأصلي، وهي القراءة التي تبين الأفكار الرئيسة للموضوع.
٢. القراءة الاستيضاحية، وفيها يقوم القارئ بمراجعة ما قرأ، وتسجيل المضامين الأساسية على شكل نقاط.
٣. إعادة صياغة النقاط المشار إليها في القراءة الاستيضاحية في شكل فقرات بأسلوب الملخص الخاص محافظاً على التسلسل الطبيعي لها في الأصل.

الفن الكتابي الثالث: الـــرســـالة

- **تعريف الرسالة:**

هي مخاطبة الغائب بلسان القلم.

- **عدد أنواع الرسائل:**

- في العصر القديم:

١- رسالة شخصية (إخوانية). ٢- رسالة رسمية (ديوانية).

- في العصر الحديث:

١- الرسائل الخاصة. ٢- الرسائل الأدبية. ٣- الرسائل الرسمية (الإدارية)

- **أهمية الرسالة الإدارية:**

- تعود أهمية الرسائل الإدارية إلى ما تتضمنه من معلومات يتوقف عليها اتخاذ قرارات تخص المصلحة العامة أو الخاصة داخل المنشأة التي تكتب فيها الرسالة، أو خارجها.

- **الغرض من الرسالة الإدارية:**

١- تيسير مصالح الناس. ٢- توفير الوقت والجهد.

- **خصائص الرسالة الإدارية الجيدة:**

١. الاهتمام بشكل الرسالة وتنظيمها تنظيماً جيداً.
٢. الحرص على سلامة المفردات والتراكيب، والخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية.
٣. الدقة والوضوح.
٤. البعد عن الغموض والتعقيد.
٥. الإيجاز غير المخل.
٦. البعد عن الخيال والمحسنات البديعية.
٧. الملاءمة بين أسلوب الرسالة ومكانة المرسل إليه.

- **أركان الرسالة:**

١. البسملة.
٢. التاريخ (اليوم/ الشهر/ السنة).

٣. العنوان.
٤. اسم المرسل إليه (ويخاطب بلقبه، ومنزلته، نحو: معالي، سعادة، فضيلة، دون مبالغة).
٥. التحية الافتتاحية (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).
٦. ذكر كلمة (وبعد) أو (أما بعد) تتلوها نقطة، أو نقطتان رأسيتان.
٧. المضمون، ويتكون من: (مقدمة، وعرض، وخاتمة).
٨. التحية الختامية، وتكون تعبيراً عن الامتنان والشكر.
٩. كتابة اسم المرسل وتوقيعه.
١٠. إرفاق المرفقات إن وجدت.

الفن الكتابي الرابع: المقالة

- **تعريف المقالة:**

هو فن كتابي فيه قدر من الإبداع، يدور حول فكرة واحدة، ويهدف إلى إقناع القراء أو إثارة عاطفتهم.

- **أنواع المقالة:**

١. **المقالة الذاتية:**

- تبدو شخصية الكتابة جلية جذابة تستهوي القارئ وتستأثر بلبه، وعدته في ذلك الأسلوب الأدبي الذي يشع بالعاطفة ويثير الانفعال، ويستند إلى ركائز قوية من الصور الخيالية، والصنعة البيانية، والعبارات الموسيقية والألفاظ القوية.
- تعني بإبراز شخصية الكاتب.
- حرة في أسلوبها وطريقة عرضها، لا يضبطها ضابط.

٢. **المقالة الموضوعية:**

- تستقطب عناية الكاتب، ومن ثم القارئ، حول موضوع معين، يتعهد الكاتب بتجليته، مستعيناً بالأسلوب العلمي التي ييسر له ذلك.
- ومن خصائص هذا الأسلوب: الوضوح، والدقة، والقصد، وتسمية الأشياء بأسمائها.
- ولا يبيح الكاتب لشخصيته وأحلامه وعواطفه أن تطغى على الموضوع. ومن ذلك أن يضحي بحريته في عرض أحاسيسه الخاصة، في سبيل الحفاظ على حدود الموضوع.
- تعني بتجلية موضوعها، بسيطاً واضحاً خالياً من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس.
- تحصر على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج.

- **خصائص المقالة:**

١- قصر الحجم أو توسطه. ٢- بساطة الأسلوب وتنوعه. ٣- اكتناز الفكرة. ٤- الوضوح.

- **أنواع المقالة من حيث:**

١) **الموضوع:**

١- الأدبية. ٢- النقدية. ٣- السياسية. ٤- الاجتماعية. ٥- الفلسفية. ٦- التاريخية. ٧- الاقتصادية.

٢) **الأسلوب:**

١- المقالة الأدبية. ٢- المقالة العلمية. ٣- المقالة المزدوجة (علمية أدبية).

- **خطوات كتابة المقالة:**

١- اختيار الموضوع. ٢- جمع المعلومات. ٣- تنظيم الأفكار. ٤- كتابة المسودة، ثم مراجعتها وتنقيحها.

- **أركان المقالة:**

١- العنوان. ٢- المقدمة. ٣- العرض. ٤- الخاتمة.

الفن الكتابي الخامس: القصة

- **تعريف القصة:**

هو فن كتابي إبداعي يصور عدداً من الشخصيات والأحداث على شكل حكاية.

- **طريقة التعريف بالقصة القصيرة:**

هناك طريقتان لتعريف القصة القصيرة:

١. **كمي:** أي ينظر إلى عدد الكلمات، والمدة التي تستغرقها قراءة القصة؛ فهي تقرأ مدة تتراوح بين ربع ساعة وخمسين دقيقة، وتتراوح بين نصف ساعة وساعتين، وهناك من يرى أنها تتراوح بي ألف وثلاثمائة آلاف كلمة.

٢. **كيفي:** يشترط أن تحقق القصة القصيرة وحدة الأثر أو الانطباع؛ لذا لا ينبغي أن تتعدد الشخصيات والأمكنة، وألا تتفرع الحوادث وتتشعب.

- **أنواع القصة:**

من أشهر أنواعها:

١. **القصة القصيرة:** هي التي تدور حول حادثة واحدة لشخصية واحدة أو عدة شخصيات، ولا يتسع المجال فيها لكثرة السرد، أو تعدد الأحداث.
٢. **الرواية:** هي أطول أنواع القصص، وتمتاز عن القصة بـ:

١- كثرة أحداثها. ٢- تعدد شخصياتها. ٣- إثارتها لقضية كبرى أو لعدد من القضايا.

- **الخصائص البنائية للقصة القصيرة:**

❖ **أولاً: القصة القصيرة التقليدية:**

١. **الحدث:** يجب أن تتصل تفاصيل الحدث وأجزاؤه في القصة بحيث تفضي إلى معنى أو أثر كلي، وأن يكون له بداية ووسط ونهاية. فالبداية تمثل الموقف الذي ينشأ عنه الحدث، وهو أقرب إلى التمهيد الذي تتمثل فيه عناصر الزمن والمكان، أما الوسط فهو يتطور من الموقف ويترتب عليه ويمثل تعقيداً له، أما النهاية أو نقطة التنوير فتجتمع فيها كل القوى التي احتواها الموقف، وفيها يكتسب الحدث معنى.
٢. **الشخصية:** لكي تتضح الدوافع التي أدت إلى وقوع الحدث لابد من التعرف على الشخصيات التي قامت بالحدث، والحدث في حد ذاته هو تصوير الشخصية وهي تعمل، فلا يمكن الفصل بين الشخصية والحدث.
٣. **المغزى:** إن أي حد حدث لا يمكن أن يكون خلواً من المعنى، ولكن المعنى إذا انفصل عن الحدث وقدم بشكل مجرد يسلب القصة أهميتها ويحولها إلى شيء آخر لا يمت إلى هذا الفن بصلة؛ لذا لابد من أن ينحل المعنى في مفاصل الحدث بحيث توحي به القصة إيحاءً، فهو ركن من الأركان الثلاثة التي يتكون منها الحدث. لهذا لابد أن يكتمل المعنى باكتمال الحدث نفسه عندما تجتمع كل عناصر الحدث في نقطة واحدة وهي نقطة التنوير.
٤. **لحظة التنوير:** قد تنتهي القصة دون أن تفضي إلى معنى، ولكنها في هذه الحالة لا تكون قصة قصيرة؛ لذلك لابد من وجود لحظة التنوير، فالقصة بمفهومها الفني تضيء موقفاً معيناً، فهي تصور موقفاً في حياة فرد أو أكثر، لا الحياة بأكملها، فهي تمثل إحدى دوامات النهر، وليس النهر بأكمله على حد تعبير منظري القصة القصيرة...
٥. **اللغة والأسلوب:** يتمثل نسيج القصة في اللغة والوصف والحوار والسرد، وهو الذي يبرز الحدث، فلابد من تنوع اللغة وفقاً لمستوياتها المختلفة.
٦. **الحقيقة الفنية:** والقصة القصيرة بمفهومها لدى الرواد تقوم على الإيهام بالواقع، فهي تعني بالتتبع الطبيعي المنطقي للحدث، ولهذا فهم يؤمنون بضرورة التمسك بالحقيقة، ولكن الحقيقة الفنية غير الحقيقة المجردة؛ لأن الأولى تقوم على الاختيار وفقاً لرؤية الكاتب؛ إذ ينتقي من تفاصيل هذا الواقع ما يخدم هذه الرؤية. والقصية القصيرة طبقاً لهذا المفهوم تعنى بالتركيز على وصف العالم وشخوصه،

والقصة القصيرة التقليدية تختار موضوعاتها من المواقع، فالحكاية عنصر أساسي فيها، وذلك بعكس القصة القصيرة الحديثة.

❖ **ثانياً: القصة القصيرة الحديثة:**

ظهر – نتيجة لتغيرات الواقع المفاجئة – جيل من الكُتّاب الجدد يرفض البناء التقليدي الذي يقوم على التسلسل الزمني، وتطور أزمة الشخصية حتى انفراجها أو موتها، ورأوا أن التشابك والتداخل والتعقيد الذي أصبح سمة مميزة لعصرنا لابد أن يكون من صلب التشكيل الفني للقصة؛ فتداخلت أجزاؤها وتشابكت أزمانها، واختفت الشخصية الواضحة المعالم، والحدث النامي المتطور، والعالم الخارجي بملامحه المكشوفة تحت مجهر الوصف، واتجه الكتاب إلى العوالم الداخلية للشخصيات (تيار الوعي) ووظفوا الكوابيس والأحلام والأساطير في قصصهم...

- **عناصر القصة:**

١. **الفكرة:** هي المعنى أو الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها للمتلقي.
٢. **الأحداث:** وهي مجموعة الأفعال والوقائع التي تقوم بها الشخصيات، **وتنقسم إلى**:

١- **أحداث رئيسة:** هي الأحداث الكبرى في القصة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

٢- **أحداث ثانوية:** هي الأحداث الصغيرة التي تمثل الحركات المتعددة للشخصيات.

٣. **الشخصيات:** هي التي تقوم بأحداث القصة ومواقفها المتعددة، **وتنقسم إلى**:

١- **شخصيات رئيسة:** هي التي تقوم بأكثر أحداث القصة، وتظل في مسرح القصة أطول وقت ممكن، وهي التي يركز عليها الكاتب، ويسهب في كشف مواقفها، وتحليل مشاعرها.

٢- **شخصيات ثانوية:** هي التي تقوم بالأحداث الصغيرة، ويكون الغرض من وجودها اكتمال الصورة العامة، ودفع الشخصيات الرئيسة إلى مواقف معينة.

- **أنواع الشخصيات بحسب النمو والجمود:**

١. **الشخصيات النامية (المدورة):** وهي التي نراها في مواقف متعددة وتمر بتغيرات كثيرة.
٢. **الشخصيات الثابتة (المسطحة):** وهي الشخصيات النمطية الجاهزة التي تثبت على حالة واحدة، وتتمحور وظيفتها في إضاءة بعض الشخصيات الأخرى، وقد يوكل إليها عمل محدد تقوم به، ثم تتوارى وتختفي.

- **طرق تصوير الشخصيات:**

١. **طريقة الإخبار:** وتمثل الأسلوب المباشر الذي يعتمده القاص ليصور الشخصية بوساطته، يذكر أن هذه الشخصية غنية أو فقيرة جاهلة أو متعلمة، كما يصف لنا هيئتها وصفاتها الخارجية.
٢. **طريقة الكشف:** وهو الأسلوب غير المباشر الذي يجعل الأحداث هي التي تصور الشخصية.

- **تعريفات:**

- **الحبكة:** تعني ترتيب الأحداث والوقائع في القصة، وهي إما أن تكون متماسكة تتصل أحداثها اتصالاً وثيقاً، وإما مفككة بحيث تبنى على سلسلة من الحوادث والمواقف المنفصلة التي لا يجمعها رابط.

- **المكان:** هو الميدان أو المسرح الذي تجري عليه أحداث القصة أو الرواية.

- **الحوار:** هو تبادل الحديث في القصة بين عدد من الشخصيات، وهو يؤدي دوراً أساسياً في تنمية الأحداث وتصعيدها، وإماطة اللثام عن وجهات النظر المختلفة. وينبغي أن يكون الحوار واقعياً وملائما لمستوى الشخصية المتحدثة.

- **الزمن:** فثمة زمن طبيعي فيزيائي خارجي (كرونولوجي) يقاس بالساعات والأيام والشهور والسنين، وثمة زمن نفسي سيكولوجي لا يخضع لمعايير ثابتة، وإنما يقاس بأحاسيسنا وشعورنا؛ فقد يطول الزمن على شخص في حالة الحزن ويقصر في حالة الفرح.

- **المفارقات الزمنية:**

١. **الاسترجاع:** يعني توقف الراوي عن السرد والارتداد إلى الخلف لسرد أحداث سابقة على الأحداث التي تحكى.
٢. **الاستباق:** يعني القفز إلى الأمام والإشارة إلى أحداث سوف تقع أو يُتوقع حدوثها.

المصادر والمراجع:

١- كتاب كيف تكتب الهمزة من دون أخطاء – للدكتور صلاح بو جليع.
٢- مذكرة المهارات اللغوية – للدكتور محمد نصيف.
٣- ملخص مقرر المهارات اللغوية – للدكتور منصور البلوي.